

لسان العرب

(نَفَدَ) نَفَدَ الشَّيْءُ نَفْداً وَنَفَاداً فَذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا
نَفَدَتْ كَلِمَاتُ ۝ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَنَدِيَتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ
قَالُوا فِي الْقُرْآنِ هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ وَيَنْقُطُ فَأَعْلَمَ ۝ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا
تَنْفَدُ وَأَنْفَادُهُ هُوَ وَاسْتَنْفَادُهُ وَأَنْفَادُ الْقَوْمِ إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ أَوْ
نَفَدَتْ أَمْوَالُهُمْ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَغَرَّ كَمَثَلُ الْبَدْرِ يَسْتَمُطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا وَاسْتَنْفَدَ الْقَوْمُ مَا عَنْدهُمْ وَأَنْفَدُوهُ
وَاسْتَنْفَدُوا وَسُوءَهُ أَيْ اسْتَفْرَغَهُ وَأَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا
وَالْمُنْفِدُ الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَتَنْفَدُ وَنَافَدَتْ الْخَصْمُ
مُنَافِدَةً إِذَا حَاجَّ جِئَتْهُ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَخَصْمٌ مُنَافِدٌ يَسْتَفْرِغُ جُهِدَهُ فِي
الْخُصُومَةِ قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْهُ وَافِدٌ ؟ أَوْ رَجُلٌ عَنْ
حَقِّكُمْ مُنَافِدٌ ؟ يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلُ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ جَيِّدٌ الْاسْتِفْرَاقُ
لِحُجَجٍ خَصَمِهِ حَتَّى يُنْفِدَهَا فَيَغْلِبَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ قَالَ
وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ نَافِدُوكَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّ
نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ نَافِدَاتُ الرَّجُلِ إِذَا حَاكَمَتْهُ أَيْ إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ قَالَ
وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي فَلَانٍ مُنْذَرًا عَنْ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَنُودَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ لَقَدْ
نَزَلْتُ بِرَعْبَدٍ ۝ مَنُوزِلَةٌ فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنُوجَةٌ وَمُنْذَرَةٌ وَيُقَالُ إِنَّ فِي
مَالِهِ لَمُنْذَرَةً أَيْ لَسَعَةٍ وَانْتَفَدَ مِنْ عَدُوِّهِ اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
فَرَسًا فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهُوَ مُنْذَرَةٌ بِعَيْدٍ وَقَدْ مُنْذَرَتْهَا
أَيْ مُنْذَرَةً حَسْبًا هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي مَعِيدٍ
وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمْ الْبَصَرُ يُقَالُ نَفَدَنِي بِصَرِّهِ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَدَتْ
الْقَوْمَ إِذَا خَرَقَتْهُمْ وَمَشَّيَتْ فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ جُزَّتْهُمْ حَتَّى تَخْلُفَهُمْ قُلْتَ
نَفَدَتْهُمْ بَلَا أَلْفَ وَقِيلَ يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ قِيلَ الْمَرَادُ بِهِ يَنْفُذُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى
يَأْتِيَهُمْ عَلَيْهِمْ كَلَامٌ وَقِيلَ أَرَادَ يَنْفُذُهُمْ بَصَرُ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَيْ يَبْلُغُ أَوْ لَهُمْ
وَأَخْرَجَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كَلَامٌ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ مِنْ نَفَدِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدَتْهُ وَحَمَلُ الْحَدِيثِ
عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْلى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ ۝ D يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةُ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيَرَوْنَ مَا

